القائم بأعمال المرشد العام لـ "العموم البريطاني": مفتي مصر يمرر أحكام الإعدام في ظل الانتهاكات الحقوقية



أشار فضيلة القائم بالأعمال الأستاذ "إبراهيم منير" أنه في الوقت الراهن يتعرض آلاف من النساء والرجال والطلاب للاختفاء القسري وأوضاع احتجاز لا تحقق أدنى المعايير الإنسانية؛ مؤكداً أن أحكام الإعدام بلغت حدًا خياليًا تحت رعاية المفتي الحالي "شوقي علام"، الذي وضع مصر ضمن أعلى الدول إصدارا وتنفيذًا لأحكام الإعدام.

جاء ذلك في رسالة لنائب المرشد إلى أعضاء مجلس العموم البريطاني، حول زيارة مفتي مصر شوقي علام؛ والذي يمرر أحكام الإعدام بحكم منصبه، إلى المملكة المتحدة.

واستطرد موضحًا أن مصر تشهد غيابًا عامًا لضمانات المحاكمات العادلة، ويزيد القلق من هذا الأمر خاصة عندما ينتج عنها أحكام الإعدام التي نراها منذ عام 2013 ، والذي شهدت مصر خلاله استقطابًا على الأرجح لا يماثله شيء في التاريخ الحديث.

وقال "منير" أن الحكومة لم تصدر حتى الآن قانونًا للعدالة الانتقالية، وذلك يحرم الدولة من الآليات التي من شأنها حل الكثير من القضايا الملتبسة؛ فيما تستمر في الموافقة على إصدار العديد من القوانين الظالمة والتي تقوض الحقوق الأساسية.

وأكد فضيلة القائم بالأعمال أن القلق يتصاعد نظير الدعم غير المحدود المقدم من حكومة المملكة المتحدة لـ "عبد الفتاح السيسي"، بينما تعتبر الإحصاءات المملكة المتحدة من أكبر المستثمرين الأجانب في مصر.

وطالب فضيلة القائم بالأعمال في رسائله السادة النواب، استخدام تأثيرهم لمطالبة "علام" وممثلو الدولة المصرية بتطبيق أحكام القانون ومراعاة معايير حقوق الإنسان، والتي بات من الصعب إنكار أن مصر مقصرة جدًا في مراعاتها.

وأكد فضيلة الأستاذ "إبراهيم منير" في ختام رسائله ترحيبه، ضمن مجهودات المعارضة المصرية من أجل الديمقراطية؛ بأية فرصة لاستعراض الروايات المقابلة لرواية الدولة، ومناقشة انتهاكات حقوق الإنسان المتصاعدة في مصر.